

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 321 | بما ذكر في الصحيح لا يناهض قبول الزيادة مطلقا لعدم انحصار المقبول في |
الصحيح بل منه الحسن ، وإنما المناهض له اشتراطه في الصحيح والحسن | جميعا . | | وأجيب
بأن اشتراطه في الحسن أيضا مراده يدل عليه قوله الآتي : | وكذا الحسن . وفي حاشية
التلميذ عند قوله : ولا يتأتى ذلك . . . الخ قال المصنف | في تقريره : لأن المخالفة تصدق
على زيادة لا تنافيها فلا يحسن الإطلاق وليس | في الشاذ ما يخالف ، فلذلك قيدت بقولي : ما
لم يقع منافيها ، قلت : ليس في هذا | زيادة فائدة وما في الشرح غني عن هذا . انتهى . |
| (والعجب ممن أغفل ذلك) أي الشرط الذي ذكره المحدثون في الصحيح أن | لا يكون شاذًا
بأن أهمله ولم يذكره . يقال : أغفل الشيء إذا تركه على ذكر | منه ، كذا في ' شمس
العلوم ' ، فلا يرد أنه لا مؤاخذه على الغفلة . | | (منهم) أي من المحدثين [65 - أ]
بيان لمن أغفل ، وغفل شارح هنا عن | المعنى المراد بذلك فقال : أي ترك قبول الزيادة
مطلقا . انتهى . ويبطله قول | الشيخ : | | (مع اعترافه) أي المغفل منهم في موضع آخر
| | (باشتراط انتفاء الشذوذ في [حد] الحديث الصحيح) أي تعريفه . |